

ان غروره ودسه أدّيا به الى وضع رسالة وسمها
«رسالة الصحابة»، واجترأ فيها على نصيح امير
المؤمنين !

المنصور :

أي صحابة أراد أيها الوزير ؟

ابو ايوب :

صحابتك يا امير المؤمنين : عبدك ووزيرك ،
قوادك . ولاتك . المقربين اليك .

المنصور :

وماذا يتناول في هذه الرسالة ؟

ابو ايوب :

انه ، سامحه الله ، يغمز من سياستك أهل العراق
والشام ومعاملة جند خراسان . ويعيب صحابة
الخلافة ، ويسفّه الاحكام الشرعية الجارية بالعدل
في مملكتك ، ويدعي اصلاح امور الخراج .
واخلاق العامة . وغير ذلك ...

المنصور :

(غاضبا) : أرسل من يحضر الرسالة على الفور !

ابو ايوب :

أطال الله بقاء امير المؤمنين . اني واقف على